

لا بديل من تجرع السم ثانية

عبد المنعم علي عيسى

أخيراً ألفت واشنطن بمطالبتها الإثني عشر بوجه طهران على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وعلى الرغم من تعدد بنودها إلا أنه يمكن جمعها في رزم ثلاث: الأولى، وضع البرنامج النووي الإيراني تحت رقابة دولية دائمة حتى ما بعد العام ٢٠٢٥.

الثانية، إلغاء البرنامج الصاروخي الباليستي. الثالثة والأهم، وقف دعم الحركات المناهضة للمشروع الأميركي في المنطقة وبمعنى آخر انكفاء السياسة الإيرانية إلى ما وراء هضابها الجغرافية.

من الناحية العملية تعتبر تلك المطالب تعجيزية وهو ما ذهبت إليه واشنطن قصداً، والأخطر هي أنها تحمل بين ثناياها سعيًا غير معان لإسقاط النظام الإيراني وبدرجة أهم من الرزميتين السابقتين، لكن السؤال هنا هو: هل تبدو تلك المطالب واقعية أو هي قابلة للتطبيق؟ أو على الأقل هل يمكن اعتبارها أرضية يمكن الاستناد إليها في أي مفاوضات مستقبلية؟

في الإجابة عن ذلك السؤالين يمكن القول: إن ما يقف حجر عثرة أمام علاقات إيرانية أميركية طبيعية أو على الأقل كسابق عهدها، هو الاختلاف على رسم الحدود والتخوم التي يبدأ عندها الدور الإقليمي الإيراني وينتهي، خصوصاً في ظل التناقض الصارخ الذي يمثله الموقف الإيراني من تل أبيب ومن المصالح الأميركية في المنطقة بشكل عام، وما ذهبت إليه واشنطن مؤخراً هو محاولة للتأسيس لمرحلة جديدة تختلف بدرجة كبيرة عن المراحل السابقة، وعما دها هو الفصل الذي يحدد علاقة إيران بالكون العربي القريب والأبعد، والراجح هو أن هذا الفصل الأخير هو الذي يعتبره واشنطن غير قابل للمساومة بعكس باقي البنود السابقة التي ليس من الصعب إيجاد تفاهات حولها مع الأوربيين.

الأمير هنا أيضاً يطرح تساؤلاً مهماً هو: ما هي أفاق الاتفاق النووي الإيراني بعد إعلان الرئيس الأميركي عن انسحاب بلاده منه؟ في الإجابة أيضاً يمكن القول: إن إقناع الاتفاق هو أمر ممكن لكنه صعب جداً، ويطلب من الأوربيين بذل جهود إضافية مضاعفة لتجاوز بكثير حالة «حسن النوايا» التي جاءت مسؤولة للعلاقات الخارجية الأوربية

فريدريكا مونغريني على ذكرها في أول تعليق يصدر عن الاتحاد بعد إعلان ترامب في الثامن من الشهر الجاري عن انسحابه من الاتفاق، وربما كانت رزمة المطالب التي أعلنها مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي يوم الخميس الماضي هي في الحدود الدنيا إذا ما كان الأوربيون يريدون فعلاً إنقاذ الاتفاق، والجدير بالذكر هنا هو أن المفاوضات

الأوربية الإيرانية التي تلت الانسحاب الأميركي أظهرت أن استمرار الاتفاق بصيغته السابقة أمر لم يعد ممكناً، وبمعنى آخر ليس مقبولاً أميركياً، وأوروبا الآن تجد نفسها قريبة إلى وجوب إجراء تعديلات

توصل إلى اتفاق جديد أو تكون بمنزلة ملاحق للاتفاق السابق. في الخيارات المتاحة أمام طهران يمكن القول: إنه لا بد من أخذ علاقة

الداخل الإيراني بكل احتياجاته ومطالبه مع خارج إقليمي ودولي يبدو أنه عازم على تسخير العداء لطهران، وهو يتحين الفرصة للانقضاض عليها، ولابد أن يؤخذ بالحسبان أن الغرب الآن يراهن على تقاوم

الوضع الداخلي الإيراني قريباً، بل على موجة ثانية من الاحتجاجات التي شهدت طهران ومدن أخرى، النسخة الأولى منها في الأيام

الأخيرة من العام المنصرم، أما الموقف أمام تقارير تقول إن انسحاب واشنطن من الاتفاق قد شهد تحرياً واسعاً في الداخل الإيراني

وتحديداً في أوساط لم تكن مؤيدة يوماً لذلك الاتفاق، والتعريب على أن إيران باتت اليوم القوة الأكبر في غرب آسيا كما أعلن مسؤولون قبل أيام، فذاك سيكون نقط استناد خطيرة في صناعة القرار السياسي إذا ما اعتمدت أو كان لها الأهمية الأولى في اتخاذه، وفي ظل التكاليف الغريبة

الإسرائيلية على إيران لإسقاطها لا بديل من التقارب مع الأوربيين وصولاً إلى الأميركيين.

في صيف العام ١٩٨٨ اكتشف مرشد الثورة السابق آية الله الخميني أن أميركا باتت طرفاً مباشراً في دعم نظام صدام حسين الذي كان قد شن حرباً على طهران منذ حوالي تسع سنوات من ذلك التاريخ، وعندما أيقن المرشد أن واشنطن لن تسمح بهزيمة العراق تحت أي ظرف كان، ولذا فإن الاستمرار في الحرب يعرض البلاد والجيش

لمخاطر غير محسومة عواقبها، فوافق على قرار وقف إطلاق النار وقبيل أن يوقع قال: «أهون علي أن أتجرع السم ألف مرة من أن أقوم بما سأقوم به الآن».

هل في إيران من يرى وجوب تجرع السم ثانية كخلاص أكيد؟

مع إبحار سفن «أسطول الحرية» من كوبنهاغن.. سفن «كسر الحصار» تبحر لأول مرة من غزة

الاحتلال يسخن جبهة غزة.. شهداء وجرحى والمقاومة تهدد بنسف التهدة



إحدى سفن «أسطول الحرية» قبيل انطلاقها من كوبنهاغن (عن الإنترنت - أرشيف)

وأكدت الهيئة أن غزة تحولت إلى سجن كبير معزول عن العالم ومحروم من أبسط حقوقه بفعل الحصار الإسرائيلي الظالم. وكانت عدة سفن أطلق عليها سفن «أسطول الحرية»، قد أبحرت من مدينة كوبنهاغن بالدمار في طريقها إلى قطاع غزة وعلى متنها العشرات من النشطاء الأجانب المتضامنين مع القطاع المحاصر منذ عقد من الزمن، في أول تحرك من هذا النوع منذ عدة سنوات.

وارتكبت بحرية الاحتلال فجر ٣١ من أيار ٢٠١٠ مجزرة مروعة بحق «أسطول الحرية» الذي كان على منته المئات من النشطاء، وكان في طريقه لقطاع غزة

واعترضته البحرية الإسرائيلية للوجود في المياه الدولية وقتلت وأصابت العشرات من المتضامنين مع غزة.

وأن لدى المقاومة ما يغير هذه المعادلة.. يأتي التصعيد الإسرائيلي في غزة في ظل حديث عن جهود مصرية وأممية للتوصل إلى تهدئة في القطاع تشمل رفع الحصار وفتح المعابر، لكن تلك الجهود ترفض الفصائل الفلسطينية أن تربطها بمغلفين هما سلاح المقاومة والجنود الذين أسرتهم حركة حماس في عدوان عام ٢٠١٤ على قطاع غزة باعتبارها ملفات منفصلة عن بعضها.

في السياق أعلنت «الهيئة الوطنية العليا لسياسة العودة وكسر الحصار» أمس عن إطلاق أول رحلة بحرية من قطاع غزة نحو العالم، ودعت الهيئة في مؤتمر صحفي، كافة أطراف الشعب الفلسطيني للوجود في

ميناء غزة بعد غد الثلاثاء الساعة ١١ صباحاً؛ لدعم أول رحلة بحرية نحو العالم في ذكرى مجزرة سفينة مرمرة التركية،



فلسطينيون يشيعون الشهيد عبد الحليم الناقه (٢٨ عاماً) في خان يونس بجنوب قطاع غزة (أ.ف.ب)

تظاهرات سلمية وقتله ١٢٠ فلسطينياً بدم بارد، وتساعد الدعوات الدولية بتشكيل لجان تحقيق في الجرائم الإسرائيلية في غزة. وشددت الفصائل الفلسطينية على ضرورة صياغة إستراتيجية وطنية لمحاربة الاحتلال الذي يواصل القتل والاستيطان والتويد.

من جانبها قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها بعد استشهاد اثنين من مقاتليها: «إن دماء الشعب الفلسطيني ليست رخيصة وتعرف كيف ترد على هذا العدوان، والاحتلال عليه أن يعرف أن ما حدث تصعيد خطير».

وقالت «سرايا القدس»: «لن يفجح الاحتلال بفرص معاملة جديدة يستمتع من خلالها دماء أبناء شعبنا ومجاهدينا دون رد يؤلمه،

فلسطين المحتلة محمد أبو شباب

عاش قطاع غزة أمس على وقع التصعيد الإسرائيلي من خلال غارات جوية وقصف مدفعي أسفر عن سقوط شهداء وجرحى في صفوف الفلسطينيين العزل في ظل صمت من قبل المجتمع الدولي.

وقالت مصادر محلية فلسطينية لـ«الوطن»: إن مدفعية الاحتلال قصفت موقعا لـ«سرايا القدس» الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي بالقرب من السياج الفاصل شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن

استشهاد فلسطينيين وجرح ثالث، وأن سلسلة من الانفجارات سمعت بالقرب من السياج الفاصل ناجمة عن نجاح المقاومة

الكوريتان تناقشان إبرام معاهدة سلام وعدم اعتداء

سيئول: كوريا الديمقراطية ملتزمة باستكمال نزع السلاح النووي والقمة مع ترامب

حول أفضل السبل لتنفيذ بيان بانمونجوم وتمهيد الطريق للقمة المتوقعة بين كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة.

وكان الاجتماع أحدث تحول دراماتيكي في أسبوع شهد الكثير من التطورات الدبلوماسية حول احتمالات عقد قمة غير مسبوق بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وأقوى إشارة على أن

زعيمي الكوريتين يحاولان الحفاظ على فرص عقد الاجتماع.

وبدورها ذكرت وزارة الخارجية الصينية أمس أنها تأمل في أن تتعدد القمة الجمعة بين الولايات

معدتها المحدد الشهر المقبل في سنغافورة وأن تكلل بالنجاح.

وأضافت الوزارة في بيان أرسلته إلى رويترز أن النقيا في دار الوحدة بالجانب الشمالي من قرية بانمونجوم الحدودية التي شهدت أول قمة للرئيسين

في ٢٧ من نيسان الماضي وتبادلا وجهات النظر

المتحدة حتى الآن»، مضيفاً: إنهما ينظران في احتمال عقد قمة ثلاثية على مستوى العمل.

وأشار المصدر إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب جدد التأكيد في الاتصالات مع نظيره الكوري الجنوبي مون جيه-إين، على أن بلاده

مستعدة للتعاون الاقتصادي كبير الحجم مع كوريا الديمقراطية في حال انعقاد القمة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة بنجاح.

وكان ترامب رحب الجمعة بالموقف الإيجابي الذي أبدته بيونغ يانغ وإعلانها الانفتاح على الحوار مع

واشنطن رغم إعلانه المفاجئ إلغاء القمة المرتقبة بينه وبين نظيره الكوري الديمقراطي معتبراً أن اللقاء القمة ما زال ممكناً أن يعقد في ١٢ من حزيران

المقبل في سنغافورة.

وعقد الرئيسان كيم ومون السبت قمة مفاجئة حيث التقيا في دار الوحدة بالجانب الشمالي من قرية بانمونجوم الحدودية التي شهدت أول قمة للرئيسين

في ٢٧ من نيسان الماضي وتبادلا وجهات النظر

وقال مون «الرئيس كيم وأنا اتفقتنا على ضرورة عقد قمة ١٢ حزيران بنجاح وعلى أن مسعنا لنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وتحقيق سلام دائم يجب ألا يتعثر».

كما دعا مون الطرفين الكوري الديمقراطي والأميركي إلى «إزالة سوء التفاهم من خلال الاتصال المباشر وإجراء حوار كاف مسبقاً من خلال مفاوضات على مستوى العمل بشأن جداول الأعمال التي سيتم الاتفاق عليها في القمة»، مشيراً

إلى أن الرئيس كيم وافق على ذلك.

في الأثناء أعلن مصدر رفيع في مكتب رئاسة كوريا الجنوبية في تصريح صحفي أن سيئول وبيونغ يانغ

تتفاوضان على مستوى العمل بشأن إبرام اتفاقية عدم الاعتداء المتبادل وبدء المفاوضات لتحويل

اتفاقية الهدنة إلى معاهدة سلام والإعلان عن نهاية الحرب.

وقال المصدر: إن الجانبين «لم يتوصلا إلى موعد وأجندة القمة الثلاثية بين الكوريتين والولايات

أعرب الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونج أون عن أمه في أن تشكل القمة المرتقبة بينه وبين نظيره الأميركي دونالد ترامب مناسبة لإهاء عقود من

المواجهة بين البلدين.

ونقل الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي أن حد لتاريخ من الحرب والمواجهة من خلال نجاح

القمة الكورية الديمقراطية الأميركية والتعاون

في سبيل السلام والازدهار، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على اللقاء مجدداً بين الجانبين «إذا اقتضى الأمر».

وقال الرئيس الكوري الجنوبي أن نظيره الديمقراطي جدد التأكيد على التزامه بالتخلي عن

السلاح النووي لكنه أبدى في الوقت ذاته مخاوف حول ما إذا بإمكانه أن يثق في أن الولايات المتحدة

ستنهي سياستها العدائية ضد بيونغ يانغ في حال تنفيذ هذه الخطوة.

البحرين تستبعد حلاً قريباً للأزمة مع قطر

قال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة إنه ما من محطات تشير إلى حل قريب للأزمة بين قطر ودول المقاطعة التي قطعت العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها قبل نحو عام. مؤكداً أن «دول المقاطعة الأربع لم ولن تنصهر من الأزمة والمتضرر الوحيد منها هو قطر».

وقال الوزير لصحيفة «الشرق الأوسط»، السعودية إن «المعطيات بين أيدينا اليوم لا تشير إلى أي بارقة أمل للحل الآن، لأن الأمر لا يحدث فجأة».

وصرح الوزير البحريني أن «هناك آية يتولاهما قادة الخليج في حل الخلافات والأزمات، تنتهي عادة بما فيه مصلحة الشعوب، لكن قطر غيرت قواعد وأصول العلاقة».

وتابع: إن قطر تظيل الأزمة بنقلها إلى حلفاء غربيين بدلا من التعامل معها داخل التكتل الخليجي العربي.

وأضاف: «توقعنا منذ بداية الأزمة مع قطر أن يواجه أميرها إلى السعودية، ولكن هذا لم يحدث، بل صدر بيان من الجانب القطري لحقه سيل من الاتهامات على منصات التواصل الاجتماعي من المسؤولين القطريين، وهذا

تسبب في إطالة أمد الأزمة». وأشار الوزير إلى ما اعتبره دوراً «سلبياً» للوحة في التحالف السعودي ضد الشعب اليمني، وقال بهذا الشأن: «قطر لم تكن يوماً عضواً فعالاً وأميناً في التحالف».

وعن الوجود العسكري التركي في قطر، رأى آل خليفة أنه «لا مبرر له» وأن على أنقرة سحب قواتها والعودة بهم إلى بلادهم، مشدداً على أن «دول الخليج قادرة على حماية نفسها».

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت علاقات السفر والتجارة مع قطر في حزيران الماضي منتهية الدوحة بدعم الإرهاب.

وتنفي قطر ذلك وتقول إن المقاطعة محاولة لتقويض سيادتها وكبح دعمها للإصلاح، وبعد تعطيل واردات قطر في بادئ الأمر وسحب المودعين من الدول الأربع مليارات الدولارات من بنوكها، طورت قطر، أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال، سريعاً طرق

تجارة جديدة وضخت عشرات المليارات من الدولارات من صندوق ثروتها السيادية لحماية المقرضين المحليين.

وفشلت محاولات الوساطة التي قامت بها الكويت وواشنطن وهما حليفان قويتان للجانبين.

وكالات

النمسا: انسحاب واشنطن خطأ مؤسف.. وبولتون يروج لـ«مجاهدي خلق»

روحاني: الخطوات الأوروبية للحفاظ على «النووي» إيجابية



الرئيس الإيراني حسن روحاني (عن الإنترنت)

الغاز، لكن ما زالت لدينا حاجة إلى استيراد بعض قطع الغيار والمواد الكيميائية فقط».

وأضاف المدير العام لشركة الغاز الوطنية: إن حجم التوظين في مجال إيصال الغاز وصل إلى ما يزيد على ٩٥ بالمائة.

يذكر أن طاقة الإنتاج للغاز في البلاد ارتفعت إلى ٨٥٠ مليون متر مكعب يومياً ومن المتوقع أن تصل إلى مليار و٢٠٠ مليون متر مكعب يومياً حتى نهاية الخطة التنموية الخمسية السادسة.

وفي سياق متصل انتقد المستشار النمساوي سيباستيان كورس السياسة الخارجية للولايات المتحدة، واصفاً خروجها من الاتفاق النووي مع إيران بأنه «خطأ مؤسف».

وقال كورس في حديث لصحيفة «فيلت إم سونتاغ» الألمانية: إن الأوروبيين سيبدلون قسراً جهودهم لإنقاذ الاتفاق النووي في الأسابيع المقبلة ما دامت إيران تلتزم به.

واعتبر كورس أن «سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للأوروبيين لا يمكن التنبؤ بها»، داعياً أوروبا إلى أن تظهر نهجاً موحداً في تعاملها مع مختلف القضايا الدولية.

من جهة أخرى، قالت قناة «إم إس إن بي سي» الأميركية: إن مستشار الأمن القومي الأميركي وعدة نواب، تلقيا مآثم آلاف الدولارات من منظمة «مجاهدي خلق» على مدى السنوات الماضية في إطار الترويج لها كبديل للنظام في إيران.

ونقلت القناة عن أحد النشقين عن المنظمة تلقياً دعماً مالياً من دول عربية غنية معارضة لطهران.

وأظهر التحقيق مشاهد لمعسكر تابع للمنظمة في ألبانيا ويشير إلى أن بولتون حصل على ما يزيد على ١٨٠ ألف دولار منها، على حين قال جوليان: إنه لا يتذكر حجم المبالغ التي حصل عليها.

الميامين - سانا - إيرنا

الجمهورية العربية السورية
وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك

القرار رقم ١٢٨٦

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك
بناءً على المرسوم رقم ٢٠٢١/٧١٢/٢ تاريخ ٢٠١٦/٧/٢٢

وعلى المرسوم التشريعي رقم ٢٠١٧/٩/٢٢ تاريخ ٢٠١٧/٩/٢٢

وعلى قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩/٢٩/٢٠١١ لعام ٢٠١١

وعلى قرار ترخيص وتصديق النظام الأساسي لشركة رقم ٢٢٢/٢٢٢ تاريخ ٢٠١٠/٢/٢

وعلى محضر اجتماع اللجنة العامة غير العادية لشركة بيكو للصرافة

المساهمة المخفضة العامة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢

وعلى كتاب هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية رقم ٦/ص-ف. إم تاريخ ٢٠١٨/١/٢

وعلى كتب مصرف سورية المركزي رقم ١٦/٢٢٢٧٥/ص تاريخ ٢٠١٨/٥/٧ الموافق به قرار المصرف رقم ٥٢٢/ل، تاريخ ٢٠١٨/٤/٢٢

بقر ما يلي:

المادة ١- التصديق على قرار اللجنة العامة غير العادية لشركة بيكو للصرافة المساهمة للصفحة العامة للمنفذ قانوناً بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢ والذي تقر فيه بالإجماع ما يلي:

- حل الشركة وتصفيتها وانتخاب السيد خالد حمودة مديراً للشركة على أن يعمله بموعد وفقاً للأحكام القانونية التي نص عليها قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١ والقوانين الأخرى ذات العلاقة، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يوجب على الشركة تجاه وزارة المالية والمعم من حقوق والتزامات، وبضاف إلى اسم الشركة وفي جميع مطروحاتها (تحت الصلصة) «

- كما تم انتخاب مدقق الحسابات السيد أحمد أمير وفالي مدققاً لحسابات الصلصة وباتفاقاً معاً مع الصلصي وبمضي في عمله طيلة مدة الصلصة.

المادة ٢- نقل المسؤولية التضامنية على المدينين فيما يتعلق بمقوق العهدة تجاه الشركة، وبضاف إلى اسم الشركة وفي جميع مطروحاتها عبارة (تحت الصلصة) «

المادة ٣- يعب على الشركة شهر هذا القرار لدى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بـ «مأنة السجل التجاري - خلال ثلاثة أيام من تاريخه عملاً بأحكام المادة ١/٢١ من قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٩/٢٩ لعام ٢٠١١.

المادة ٤- ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ من بزم تنفيذيه.

مدقق / ١ / ١٤٣٩/٢ الموافق ٢٠١٨/٥/٧

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك
الدكتور عبد الله العربي

تأريـ ٥١٢٢٢٩- (١١-٩٤٣) - صـ ٥ / ٥١٢٢٢٩-١ / ٥١٢٢٢٩-٢ / ٥١٢٢٢٩-٣ / ٥١٢٢٢٩-٤